

لسان العرب

(مدل) المدل بكسر الميم الخفي الشخص القليل الجسم قال أبو عمرو هو

المدل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمدل بالذال والذال وكسر الميم فيهما والمدل اللبن الخائر ومدل قديل من حميمير وتمدّل بالمدنديل لغة في تمدّد لمدل المدل الضجر والقلاق مدل مذكلاً فهو مدل والأُنثى مذكلة والمدل البازل لما عنده من مال أو سرّ وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومدل بسرّه .

(* قوله « ومدل بسرّه إلخ » عبارة القاموس ومدل بسرّه كنصر وعلم وكرم) بالكسر مذكلاً ومدلاً فهو مدل ومدل ومذل بسرّه فأفشاه وروي في

الحديث عن النبي A أنه قال المدل من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحوّل عنه ليفتدريشه غيره ورواه بعضهم المذاء ممدود فأما المذال باللام فإن أبا عبيد قال أصله أن يمدّ الرجل بسرّه أي يقلق وفيه لغتان مدل يمدّ مذكلاً ومدل يمدّ مذكلاً أي قلقته به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المدل بالتحريك ومدلّت من كلامه قلقت وكلّ من قلق بسرّه حتى يذيعه أو يمدّضجعه حتى يتحلّل عنه أو بماله حتى يذفقه فقد مدل وقال الأسود بن يعفر ولقد أروح على التجار مذكلاً مذكلاً بمالي ليدنا

أجباري وقال قيس بن الخطيم فلا تمدّ مذكلاً بسرّك كلّ سرّ إذا ما جاوز الاثنين فاشي قال أبو منصور فالمذال في الحديث أن يقلق بفراشه كما قدّمنا وأما

المذاء بالمدّ فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي الممدل الكثير خدر الرجل والممدل القوّاد على أهله والممدل الذي يقلق بسرّه ومذلت نفسه بالشيء مذكلاً ومذلت مذالة طابت وسمحت ورجل مذل النفس والكف واليد سمح ومذل بماله ومذل سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه قال مذل بمهجتته إذا ما

كذبت خوفاً المنديّة أنفُس الأَنجاد وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها وعرضك لا تمدّ مذكلاً بعرضك إنما وجدّت مضيع العرض تلاحى طبايعه ومدل على فراشه مذكلاً فهو مدل ومذل مذالة فهو مذل كلالهما لم يستقرّ عليه من ضعف وغرض ورجال مذكلى لا يطمنون جاؤوا به على فعلى لأنه قلق ويدل على

عامة ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع .

(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمدل المريض الذي لا يتقارّ وهو ضعيف

قال الراعي ما بال دَفِّك بالفراش مذكلاً ؟ أقدى بعينك أم أردت رحيلاً ؟

والمَذَلُّ والمَذَلُّ الذي تَطَيَّبَ نَفْسَهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلَّةُ
النكته في الصخرة ونواة التمر ومَذَلَّتْ رِجْلُهُ مَذَلًّا ومَذَلًّا وأَمَذَلَّتْ خَدْرَتٌ
وَأَمَذَلَّتْ أَمَذَلًّا وكلُّهُ خَدْرٌ أَوْ فَتْرَةٌ مَذَلٌّ وَأَمَذَلُّ وقوله وإِنَّ مَذَلَّتْ
رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلِّ بِهَا فَتَتَهُونَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلَّ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلَّتْ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَجُلٌ مِذْلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مِذْلٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبِيهِ رَجُلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ يَلُّ وَفَرَجٌ
وَفَرَجٌ وَطَبٌّ وَطَبٌّ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامُذَلُّ الاسترخاء والفُتور والمَذَلُّ مثله
وَرَجُلٌ مِذْلٌ خَفِيٌّ الْجِسْمِ وَالشَّخْصُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمِذْلُ الْحَدِيدُ
الذي يسمى بالفارسية نَرَمٌ آهَنْ .